المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الثامن والخمسون شهر (٤) ٢٠٢٣

بحث

وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على اللغة العربية وعلى التحصيل الدراسي للطلاب

إعداد الباحثة

أسماء بندر بدر العتيبي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

كليه التربية الأساسية - لغة عربية

Email : ab.alotaibi@paaet.edu.kw

ملخص البحث

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، خاصة بالنسبة لجيل الشباب. وطال تأثيرها المجال التعليمي وعلى اللغة العربية والتحصيل الأكاديمي للطلاب على وجه الخصوص. على الجانب الإيجابي، يمكن أن توفر وسائل التواصل الاجتماعي منصة لتعلم اللغة العربية وممارستها، فضلاً عن التواصل مع الأفراد الآخرين الناطقين باللغة العربية في جميع أنحاء العالم. يمكن أن تكون أيضًا مصدر إلهام للمشاريع الأكاديمية ووسيلة لمشاركة المعرفة والأفكار.

ومع ذلك، يمكن أن يكون لوسائل التواصل الاجتماعي أيضًا آثار سلبية على اللغة العربية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، إذ قد تؤدي الطبيعة غير الرسمية والمختصرة للتواصل خلالها إلى تراجع القواعد اللغوية الصحيحة والهجاء، مما قد يؤثر بدوره على مهارات الكتابة. علاوة على انها أصبحت أيضًا مصدرًا رئيسيًا للإلهاء، مما يدفع الطلاب إلى قضاء المزيد من الوقت في مطالعة المواقع المختلفة بدلاً من الدراسة.

علاوة على ذلك، قد تقدم وسائل التواصل الاجتماعي أحيانًا معلومات غير دقيقة أو خاطئة، مما قد يضر بالأداء الأكاديمي ويؤثر سلبًا على مهارات التفكير النقدي للطلاب. يمكن أن تخلق وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا ضغطًا للتوافق مع بعض المعايير الاجتماعية، والتي يمكن أن تؤثر على قدرات الطالب وإبداعه. لهذا فمن المهم استخدامها بحكمة ومسؤولية.. ويحتاج هذا الأمر إلى جهود كبيرة من المعلمين وأولياء الأمور لتعزيز الاستخدام المسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي وتشجيع الطلاب على تحقيق التوازن بين أنشطتهم عبر الإنترنت وبعيدا عنه. ومن خلال القيام بذلك، يمكننا ضمان أن وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة قيمة للتعلم والتواصل دون المساس باللغة العربية أو الإنجاز الأكاديمي.

لهذا فإن هذا البحث يأتي ليسلط الضوء على الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية والتحصيل الأكاديمي للطلاب حتى نستفيد تماما من الإيجابيات ونبتعد عن السلبيات وحتى تكون هذه الوسائل الحديثة أداة بناء وليس أداة هدم باعتبار أن الثروة البشرية هي أغنى ما تمتلكه الأوطان. وفي نهاية البحث سوف يكون هناك عدة توصيات سيكون لها بالغ الأثر إن تم تطبيقها على أرض الواقع من قبل المسؤولين التربويين وصناع القرار في مختلف الدول.

الكلمات الافتتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي – الآثار الإيجابية والسلبية -اللغة العربية – الطلاب – التحصيل الأكاديمي

Research Summary

Social media has become an integral part of our lives, especially for the younger generation. The impact of social media on the Arabic language and students' academic achievement has been a topic of discussion and debate. On the positive side, social media can provide a platform for learning and practicing the Arabic language, as well as connecting with other Arabic-speaking individuals around the world. It can also be a source of inspiration for academic projects and a means to share knowledge and ideas.

However, social media can also have negative effects on the Arabic language and academic achievement. The informal and abbreviated nature of social media communication can lead to a decline in proper grammar and spelling, which can in turn affect writing skills. Social media can also be a major source of distraction, leading students to spend more time scrolling through feeds instead of studying.

Therefore, this research comes to shed light on the positive and negative effects of social media on the Arabic language and the academic achievement of students so that we can fully benefit from the positives and move away from the negatives. At the end of the research, there will be several recommendations that will have a great impact if they are applied by educational officials and decision makers in different countries.

Introductory words: social media - positive and negative effects - Arabic language - students - academic achievement

مقدمة البحث

أدى ظهور منصات وسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير طريقة تواصل الأشخاص وتبادل المعلومات والتفاعل مع بعضهم البعض. وقد أدى ذلك إلى تأثير كبير على جوانب مختلفة من حياة الإنسان العربي، بما في ذلك استخدام اللغة العربية والتحصيل الدراسي.

في سياق اللغة العربية والطلاب، كان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي موضوع اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة لأنها واحدة من أكثر اللغات انتشارًا في العالم. ومع أكثر من أربعمائة مليون ناطق بها، أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغييرات كبيرة في طريقة استخدامها وتوصيلها. وأصبح استخدام الترجمة الصوتية والمختصرات وإدراج الكلمات الإنجليزية في الجمل العربية ممارسة شائعة على هذه المنصات.

ويعد تأثير هذه التغييرات على اللغة العربية مصدر قلق بين اللغويين والمربين، حيث إنها تثير تساؤلات حول الحفاظ على اللغة وتوحيدها، وتطوير لغة تعكس الهوية الثقافية للعرب وللمسلمين. علاوة على ذلك، فإن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب هو مجال آخر للقلق بسبب الإلهاء، وقلة الانتباه، وانخفاض الحافز لدى الكثير من الطلاب للانخراط في الأنشطة الدراسية.

وعلى الرغم من أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرًا شائعًا للمعلومات ووسيلة فعالة للتواصل بين الطلاب وساهمت بطريقة أو بأخرى في الحفاظ على اللغة العربية وانتشارها بين غير الناطقين بها، إلا أنها أدت إلى مخاوف جمة بشأن جودة المعلومات وتأثيرها على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تم ربط الاستخدام المفرط لمنصات التواصل الاجتماعي بانخفاض التحصيل الأكاديمي

أهمية البحث

نظرًا لأن وسائل التواصل الاجتماعي هي ظاهرة جديدة نسبيًا، فهناك أبحاث محدودة حول تأثيرها على استخدام اللغة العربية والأداء الأكاديمي للطلاب. لذلك، سيوفر هذا البحث رؤى قيمة حول تأثيرها على هذين المجالين.

وستساهم نتائج هذا البحث في فهم أفضل لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الجانب وتحديد السياسات والممارسات المستقبلية الواجب اتخاذها من قبل صناع القرار والتربويين للتخفيف من التأثير السلبي لها على الأداء الأكاديمي للطلاب. كما سيفيد هذا البحث الباحثين والأكاديميين عند التعرض مستقبلا لمثل هذا الموضوع.

إشكالية البحث

يركز هذا البحث في الإجابة على عدد من الأسئلة الهامة وهي

أولا: لماذا يجب الحفاظ على اللغة العربية في ظل التحديات التي تواجهها؟

ثانيا: ما هي النتائج الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية وعلى التحصيل الدراسي للطلاب؟

ثالثا: ما هو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية المكتوبة وعلى المفردات اللغوية وعلى قواعد النحو العربي؟

رابعا: كيف يمكننا الاستفادة التامة من وسائل التواصل الاجتماعي في الحفاظ على اللغة العربية وعلى رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب؟

****

عناصر البحث

- تعريف وسائل التواصل الاجتماعي
- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قطاع التعليم بشكل عام
- التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي
- أثر وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية المكتوبة
- وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على النحو العربي
- وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نطق اللغة العربية خاصة عند الأطفال
- التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل على تحصيل الطلاب في مقررات اللغة العربية
- النتائج والتوصيات

****

تعريف وسائل التواصل الاجتماعي.

وسائل التواصل الاجتماعي هي الأنظمة الأساسية والأدوات عبر الإنترنت التي تتيح للمستخدمين إنشاء المحتوى والأفكار والمعلومات ومشاركتها والتفاعل معها في المجتمعات الافتراضية. تعمل منصات التواصل الاجتماعي على تسهيل أنشطة الاتصال، والشبكات، والترفيه، والتسويق. تشمل أمثلة منصات التواصل تويتر وإنستغرام وفيس بوك وتيك توك ويوتيوب وسناب شات.

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من المجتمع الحديث وكان لها تأثير كبير على كيفية تفاعل الناس والتواصل مع بعضهم البعض. كما أحدثت ثورة في كيفية تواصل الأفراد والشركات مع جماهيرهم وتسويق منتجاتهم وخدماتهم وبناء علاماتهم التجارية. كما تلعب دورا لا غنى عنه في المجال التعليمي في جميع المراحل. (سعيد محمود الأحول, أحمد. 2015). "أصبح لزاماً على كل دولة تريد اللحاق بالعصر المعلوماتى وبركب التقدم أن تُنشئ أجيالها على تعلم الحاسب الآلى وتقنياته وتطبيقاته وتؤهلهم لمجابهة التغيّرات المتسارعة فى هذا العصر؛ لذا فقد قامت بعض الدول بوضع خطط معلوماتية إستراتيجية ومن ضمنها إدخال الحاسب الآلى عنصراً أساسياً فى المنهج التعليمى وتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع وسائل التواصل بطريقة إيجابية."

ومع ذلك، تعرضت وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا لانتقادات بسبب آثارها السلبية، بما في ذلك التنمر عبر الإنترنت، وانتشار المعلومات المضللة، والإدمان، وتآكل الخصوصية والمساعدة على ارتكاب الجرائم كالاحتيال والسرقة والنصب وتهديد الآخرين. كما هو الحال مع أي تقنية، يعتمد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع على كيفية استخدامها، والأمر متروك للمستخدمين لاستخدامها بطريقة مسؤولة وأخلاقية.

****

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قطاع التعليم بشكل عام.

لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير على التعليم بشكل عام. وفيما يلي بعض الطرق التي أثرت بها وسائل التواصل الاجتماعي على قطاع التعليم في جميع دول العالم خلال العقود الثلاثة الأخيرة:

زيادة الوصول إلى المعلومات: سهلت منصات التواصل الاجتماعي على الطلاب الوصول إلى المعلومات حول مجموعة واسعة من الموضوعات. يمكنهم الآن الوصول إلى المصادر التعليمية والأوراق البحثية والمنشورات الأكاديمية عبر الإنترنت. وقد ساعد ذلك الطلاب على مواكبة آخر التطورات في مجالات دراستهم. (الغامدي, آلاء علي بن محمد 2018).

"تقوم وسائل التواصل الاجتماعي بدور فعال في إمداد الإنسان بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات، مساهمة بذلك في تشكيل وعيه. ومن أهم فوائدها أنها تقدم تعلم اللغات وتسهم في ترجمة المعلومات من وإلى اللغة العربية من أجل تسهيل عملية التواصل بين الشباب وإزالة الفوارق الحضارية."

التعاون: سهلت منصات التواصل الاجتماعي على الطلاب التعاون والتواصل مع أقرانهم وأساتذتهم. يمكنهم مشاركة الأفكار والتعاون في المشاريع وحتى تلقي التعليقات على عملهم. وقد ساعد هذا في إنشاء مجتمع أكاديمي أكثر ارتباطًا وتعاونًا.

تعزيز التواصل: حسنت وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا التواصل بين الطلاب ومعلميهم. يمكن للمدرسين الآن استخدام منصات الوسائط الاجتماعية لتقديم تحديثات حول مواد الدورة التدريبية والإجابة على الأسئلة والتفاعل مع طلابهم بطريقة غير رسمية

تعزيز التعلم النشط: شجعت منصات وسائل التواصل الاجتماعي التعلم النشط من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في المناقشات والمناقشات حول مواضيع مختلفة. وقد ساعد ذلك في تعزيز التفكير النقدي وتطوير مهارات البحث.

التأثير على الصحة العقلية: لا يمكن تجاهل التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية للطلاب. يمكن أن يؤثر إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على مدى انتباههم وأدائهم الأكاديمي ورفاههم بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون للتنمر والمضايقات عبر الإنترنت تأثير ضار على عقلية الطلاب.

****

التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي

اللغة العربية هي واحدة من أقدم اللغات وأكثرها تأثيراً في العالم، ولها تراث ثقافي وتاريخي ثري. إنها خامس أكثر اللغات انتشارًا في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من أربعمائة مليون شخص، وهي اللغة الرسمية في ست وعشرين دولة. ويكفيها شرفا أنها لغة القرآن الكريم الذي وصفه الله تعالى بقوله" لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۖ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ". لكن رغم أهميتها، تواجه اللغة العربية عدة تحديات تهدد الحفاظ عليها أهمها:

العولمة: أدى صعود العولمة إلى انتشار استخدام اللغة الإنجليزية كلغة عالمية، مما أدى إلى تراجع استخدام اللغة العربية، خاصة بين الشباب.

التطورات التكنولوجية: مع الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا، يتواصل العديد من الأشخاص من خلال منصات وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة، والتي غالبًا ما تستخدم لغة عربية غير قياسية وترجمات صوتية. وقد أدى ذلك إلى تراجع اللغة العربية المكتوبة واستبدالها بالعامية أو اللهجة.

التعليم: في العديد من البلدان التي يتم فيها التحدث باللغة العربية، غالبًا ما تركز أنظمة التعليم بشكل أكبر على تدريس اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية، بدلاً من الترويج لاستخدام اللغة العربية والحفاظ عليها.

- الكثير من حملات التشويه الموجهة ضد اللغة العربية بهدف إضعافها وللأسف الشديد فإن هذه الحملات مصدرها الكثير من العرب أنفسهم. (سليمان, محمد رضا أحمد2015).
تتعرض اللغة العربية خلال السنوات الحالية لحملات منظمة لتشويه قدرتها على استيعاب مستحدثات العصر. وتسعى هذه الحملات لإضعاف ثقة المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في لغتهم العربية الأصيلة وترسيخ صورة سلبية للعلاقة بين اللغة والتكنولوجيا الحديثة. ووصل الأمر بالبعض إلى المطالبة بالتخلي التام عن العربية الفصحى عند التعامل على وسائل التواصل".

أهمية الحفاظ على اللغة العربية

للتوسع أكثر في أهمية الحفاظ على اللغة العربية، من المهم ملاحظة أن اللغة ليست ضرورية فقط للهوية الثقافية والتواصل، ولكنها تلعب أيضًا دورًا مهمًا في المجتمع العالمي. اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وتستخدم في الدبلوماسية والعلاقات الدولية. بالإضافة إلى ذلك، قدمت اللغة العربية مساهمات كبيرة في مجالات مثل العلوم والرياضيات والأدب.

في العلوم، تم تقديم العديد من المساهمات الهامة من قبل العلماء الناطقين باللغة العربية خلال العصر الذهبي الإسلامي، بما في ذلك تطوير علم الجبر وتقدم علم الفلك. كان لهذه المساهمات تأثير كبير على العلوم والرياضيات الحديثة. من خلال الحفاظ على اللغة العربية، يمكننا ضمان عدم ضياع هذه المساهمات ويمكن أن تستمر في إلهام الأجيال القادمة

في الأدب، للغة العربية تاريخ طويل وغني، مع أعمال بارزة مثل ألف ليلة وليلة وأعمال الشعراء المشهورين مثل عمرو بن كلثوم وطرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى والنابغة الذبياني وأمرؤ القيس بن حجر وحسان بن ثابت شاعر الرسول عليه الصلاة والسلام وعمر

الخيام وجرير والفرزدق وأمير الشعراء أحمد شوقي وشاعر النيل حافظ إبراهيم وغيرهم الكثير والكثير. يعد الحفاظ على اللغة العربية أمرًا ضروريًا لاستمرار هذا الإرث وضمان استمرار الأدب العربي في المساهمة في الأدب العالمي

علاوة على ذلك، فإن اللغة العربية هي لغة تأثرت بمجموعة واسعة من الثقافات واللغات، بما في ذلك اللغات الفارسية والتركية والأوروبية. إنها لغة معقدة وجميلة غنية بالتاريخ ولها بنية وقواعد فريدة. من خلال الحفاظ عليها، يمكننا أيضًا ضمان عدم ضياع هذا التنوع اللغوي.

الدين الإسلامي: اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، والحفاظ عليها اللغة مهم لفهم ودراسة الإسلام وأحكامه.

التواصل: اللغة العربية هي لغة الاتصال الرئيسية في العديد من البلدان، والحفاظ عليها أمر بالغ الأهمية للتواصل والتفاهم الفعال بين المجتمعات المختلفة الناطقة باللغة العربية.

النمو الاقتصادي: اللغة العربية هي لغة الشرق الأوسط، وهي منطقة ذات اقتصاد سريع النمو. يعد الحفاظ على اللغة العربية أمرًا حيويًا لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية في هذه المنطقة.

لكل هذه الأسباب وغيرها فإن الحفاظ على اللغة العربية أمرًا ضروريًا ويجب بذل الجهود لتعزيز استخدامها وتوحيدها، لا سيما في أنظمة التعليم ووسائل الإعلام المختلفة ويجب أن يكون حرصنا عليها كحرصنا على الماء والطعام والهواء.

****

وسائل التواصل الاجتماعي والحفاظ على اللغة العربية

لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير في الحفاظ على اللغة العربية لأنها وفرت مساحة للناطقين باللغة العربية للتواصل والتعبير عن أنفسهم بلغتهم الأم. وقد ساعد ذلك في تعزيز استخدام اللغة العربية والحفاظ عليها كلغة حية.

من ناحية أخرى، أدت وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا إلى ظهور أشكال جديدة من اللغة العربية غالبًا ما تكون أقل رسمية وأكثر لغة عامية من العربية التقليدية المكتوبة. في حين أن هذا أدى إلى مخاوف بشأن التآكل المحتمل للغة العربية، فقد ساعد أيضًا في الحفاظ على اللغة ملائمة وقابلة للتكيف مع احتياجات الاتصال الحديثة.

بالإضافة إلى ذلك، سهلت وسائل التواصل الاجتماعي نشر المحتويات باللغة العربية إلى جمهور أوسع، داخل وخارج العالم العربي. وقد ساعد ذلك في تعزيز فهم وتقدير أعمق للغة العربية وتراثها الثقافي.

****

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية المكتوبة

تأثرت اللغة العربية المكتوبة بشكل كبير بوسائل التواصل الحديثة، وذلك بسبب تغيرات كبيرة في طريقة استخدام اللغة وتواصل المستخدمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل النصية والبريد الإلكتروني. ونستطيع أن نلخص هذه التأثيرات في النقاط التالية:

- لغة غير رسمية: تُعرف منصات التواصل الاجتماعي بنبرتها غير الرسمية، مما أثر على اللغة العربية المستخدمة في هذه المنصات. يكتب العديد من المستخدمين بأسلوب عامي غير رسمي يشتمل على عامية واختصارات، بالإضافة إلى تهجئات وقواعد غير قياسية. وقد أدى ذلك إلى استرخاء قواعد الكتابة الرسمية وتمكن الناس من التواصل بسهولة وفعالية أكبر.

- زيادة استخدام اللغة العربية: شجعت منصات التواصل الاجتماعي على استخدام اللغة العربية، لأنها توفر منبرًا للناطقين باللغة العربية للتواصل ومشاركة المحتوى مع بعضهم البعض. وقد أدى ذلك إلى تجدد الاهتمام باللغة وزيادة استخدامها بين جميع فئات المجتمع العربي.

- فقدان النص التقليدي: أدت وسائل التواصل الاجتماعي إلى استخدام نصوص عربية غير تقليدية، مثل الكتابة بالحروف اللاتينية والعربية المكتوبة باستخدام الأحرف اللاتينية. وقد خلق هذا فجوة بين أولئك الذين يستخدمون النصوص العربية التقليدية وأولئك الذين يستخدمون النصوص غير التقليدية.

- الإبداع: سمحت منصات التواصل الاجتماعي للناطقين باللغة العربية بالتعبير عن أنفسهم بشكل خلاق من خلال اللغة، مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من التعبير، مثل الهاشتاج والكتابة الإبداعية.

- تنوع اللهجات: سمحت وسائل التواصل الاجتماعي للناطقين باللغة العربية من مختلف اللهجات والمناطق بالتواصل مع بعضهم البعض، مما أدى إلى تبني كلمات وتعبيرات

جديدة من لهجات مختلفة. وقد أدى ذلك إلى إثراء اللغة وسمح بتنوع أكبر في الكتابة العربية.

- التكامل مع اللغة الإنجليزية: أصبح استخدام الكلمات والعبارات الإنجليزية أكثر شيوعًا على منصات التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى دمج اللغة الإنجليزية في الكتابة العربية. وقد اعتبر البعض هذا اتجاهًا سلبيًا، حيث يمكن أن يخفف من نقاء اللغة العربية.

- تراجع في التدقيق الإملائي والنحوي المناسبين: أدت الطبيعة غير الرسمية للغة وسائل التواصل الاجتماعي إلى انخفاض في التهجئة والقواعد الصحيحة، حيث يميل المستخدمون إلى إعطاء الأولوية للسرعة والراحة على الدقة. وقد أدى ذلك إلى مخاوف من أن الجيل القادم من المتحدثين باللغة العربية قد يواجه صعوبة في استخدام اللغة بشكل صحيح.

- انتشار استخدام الاختصارات والأحرف اللاتينية والرموز الخاصة للتعبير عن المشاعر والأفكار، مما يتسبب في تغيير في تصميم الجمل والتعابير اللغوية وتقليل الاعتماد على القواعد النحوية والإملائية الصارمة.

- زيادة النقاش العام: وفرت وسائل التواصل الاجتماعي منبرًا للنقاش العام، مما سمح للناطقين باللغة العربية بالتعبير عن آرائهم والمشاركة مع بعضهم البعض في مجموعة واسعة من الموضوعات. وقد اعتبر ذلك تطوراً إيجابياً للغة العربية، حيث يشجع على استخدام اللغة للتفكير النقدي والتبادل الفكري.

هنا نستطيع أن نجزم أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية المكتوبة كبيرًا، مع تأثيرات إيجابية وسلبية. ولقد منحت فرصة كبيرة لزيادة التواصل وتبادل الأفكار، لكنها أيضًا تحدت المعايير التقليدية وأدت إلى فقدان التوحيد القياسي في اللغة المكتوبة.

وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على النحو العربي

كان لوسائل التواصل الاجتماعي بالغ الأثر على اللغة العربية، بما في ذلك قواعدها النحوية. ومن أكثر التأثيرات الملحوظة لوسائل التواصل الاجتماعي على قواعد اللغة العربية:

- استخدام الاختصارات في التواصل الكتابي. لوحظ هذا الاتجاه عبر العديد من اللغات، وليس فقط العربية، وغالبًا ما يشار إليه باسم "التحدث بالنص". يمكن أن يؤدي هذا الاختصار إلى تدهور القواعد النحوية حيث اعتاد الناس على استخدام الكلمات والعبارات المختصرة بدلاً من الجمل الكاملة والقواعد الصحيحة.

- تأثير آخر لوسائل التواصل الاجتماعي على قواعد اللغة العربية هو ظهور كلمات وتعابير جديدة. خلقت منصات وسائل التواصل الاجتماعي شكلاً جديدًا من أشكال التواصل غير رسمي بدرجة أكبر وغالبًا ما يتضمن لغة عامية، مما قد يمثل تحديًا لفهم المتحدثين العرب التقليديين. ونتيجة لذلك، ظهرت كلمات وتعابير جديدة قد لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية التقليدية.

- أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة التعرض للهجات اللغة العربية المختلفة. يتواصل الأشخاص من مناطق ودول مختلفة مع بعضهم البعض بشكل متكرر، ونتيجة لذلك، أصبح استخدام اللهجات المختلفة أكثر انتشارًا. يمكن أن يؤدي هذا إلى اختلافات في القواعد النحوية وبنية الجمل، حيث إن اللهجات المختلفة لها قواعدها النحوية الفريدة الخاصة بها.

- بالإضافة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قواعد اللغة العربية الذي ذكرناه سابقًا هناك عوامل أخرى يجب مراعاتها. تعني سرعة الاتصال على منصات التواصل الاجتماعي أن الناس يميلون إلى الكتابة والاستجابة بسرعة، غالبًا دون التفكير بعناية في استخدامهم للغة. يمكن أن يؤدي هذا إلى أخطاء نحوية يمكن أن تصبح شائعة بمرور الوقت ويتبناها الآخرون.

- استخدام الرموز التعبيرية والرموز والصور على وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا كان له تأثير كبير في قواعد اللغة العربية. يمكن أن يؤدي استخدام الرموز التعبيرية والرموز بدلاً من الكلمات إلى تقليل استخدام اللغة والقواعد العربية الصحيحة، حيث يستخدم الأشخاص غالبًا الاختصارات والرموز لتوصيل رسالتهم بطريقة موجزة.

- تأثير آخر لوسائل التواصل الاجتماعي على قواعد اللغة العربية هو تأثير اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى. عندما يتواصل الأشخاص مع الآخرين من أجزاء مختلفة من العالم، فقد يبدأون في استخدام اللغة الإنجليزية أو لغات أخرى في اتصالاتهم العربية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى إدخال تراكيب الكلمات والجمل الإنجليزية في اللغة العربية، والتي قد لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية التقليدية.

إن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قواعد اللغة العربية معقد ومتعدد الأوجه. في حين أنه أدى إلى بعض النتائج السلبية، مثل تدهور القواعد الصحيحة وإدخال اللغات الأجنبية، فقد أتاح أيضًا فرصًا لتعبيرات ولهجات جديدة للظهور، وسمح للغة بالتطور والتكيف مع احتياجاتها. ومع استمرار نمو وسائل التواصل الاجتماعي وتطورها، سيكون من المهم للناطقين باللغة العربية إيجاد توازن بين تبني التقنيات الجديدة والحفاظ على ثراء لغتهم وقواعدها وتراثهم الثقافي.

وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على نطق اللغة العربية خاصة عند الأطفال

تشير الكثير من الدراسات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بدرجة كبيرة على نطق اللغة العربية خاصة عند الأطفال. ويعود ذلك إلى عدة عوامل:

- استخدام الاختصارات واللغة العامية والتي يمكن أن تختلف بشكل كبير عن اللغة العربية الفصحى. يمكن أن يؤدي هذا الاستخدام إلى تشويه نطق اللغة العربية الفصحى، وإلى تبني بعض الأطفال لهذا النطق، والذين قد لا يكونون على دراية كاملة بالنطق الصحيح لبعض الكلمات.

- انتشار محتوى المقاطع المصورة على منصات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك واليوتيوب أدى إلى تعريض الأطفال لمجموعة واسعة من اللهجات. في حين أن هذا يمكن أن يكون مفيدًا من حيث التعرض للغة بشكل أوسع، إلا أنه قد يؤدي أيضًا إلى الارتباك أو عدم الاتساق في النطق. لذا فمن من المهم للآباء والمعلمين مراقبة استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وتقديم إرشادات حول النطق الصحيح واستخدام اللغة العربية الفصحى والابتعاد قدر الإمكان عن اللغة العامية والألفاظ المبتذلة.

- تأثير الناطقين باللغة العربية من غير الناطقين بها الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي. في حين أنه قد يكون من المفيد التفاعل مع المتحدثين بلغات مختلفة، إلا أنه يمكن أن يؤدي أيضًا إلى اعتماد طرق النطق والتراكيب النحوية العربية غير القياسية. هذا يمكن أن يجعل من الصعب على الأطفال التمييز بين الاستخدام الصحيح وغير الصحيح للغة، خاصة إذا لم يكن لديهم إمكانية الوصول إلى تعليم اللغة العربية الرسمي.

- وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت منصة لتعلم اللغة والتعليم، حيث يستخدم العديد من معلمي اللغة العربية ومؤسساتها وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهور أوسع. ومع ذلك، يمكن أن تختلف جودة ودقة المحتوى اللغوي على وسائل التواصل الاجتماعي

بشكل كبير، ومن المهم للأطفال وأولياء أمورهم التحقق من دقة أي محتوى لتعلم اللغة يصادفونه على هذه الوسائل حتى لا يتأثر النطق وحتى يتم الحفاظ على اللسان العربي من التحريف.

طرق الحفاظ على اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي

اللغة العربية لغة جميلة ومعقدة، ومن الضروري الحفاظ عليها على منصات التواصل الاجتماعي. ولكي نحقق هذا الغرض فإن على المواطنين العرب خاصة الشباب والطلاب الكثير من الواجبات وأهمها:

- استخدام اللغة العربية كلغة أساسية: على جميع المواطنين العرب استخدام اللغة العربية كلغة رئيسية للتواصل على منصات التواصل الاجتماعي. حتى لو كان الطالب في مدرسة ثنائية اللغة فإن من الواجب عليه بذل المزيد من الجهد لاستخدام اللغة العربية قدر الإمكان.

- استخدام القواعد النحوية والإملائية الصحيحة: يعد استخدام القواعد الإملائية والقواعد الصحيحة أمرًا بالغ الأهمية في الحفاظ على اللغة العربية. لهذا يجب على المستخدمين العرب لمنصات التواصل الحرص الدائم على استخدام علامات الترقيم الصحيحة وعلامات التشكيل والأحرف الكبيرة، حيث يمكنها تغيير معنى الكلمة والجملة ككل.

- تجنب الترجمة الصوتية: على المستخدمين العرب تجنب الترجمة الصوتية للكلمات العربية إلى الأبجدية اللاتينية. وبدلاً من ذلك، استخدام النص العربي لكتابة كلمات عربية. سيساعد هذا في الحفاظ على النطق الصحيح للكلمات العربية.

- مشاركة المحتوى العربي: مشاركة المحتوى العربي على منصات التواصل الاجتماعي، مثل المقالات ومقاطع الفيديو سيساعد بدرجة كبيرة في تعزيز اللغة العربية وتشجيع غير الناطقين بها على استخدامها.

- دعم مبادرات اللغة العربية: دعم المبادرات التي تهدف إلى تعزيز اللغة العربية والحفاظ عليها. يمكن أن يشمل ذلك حضور الندوات والمؤتمرات أو التبرع للمنظمات أو المشاركة في الحملات على مواقع التواصل.

- توعية الآخرين بأهمية الحفاظ على اللغة العربية وتاريخها وأهميتها في الثقافة والمجتمع. يمكن أن يساعد ذلك في زيادة الوعي والتقدير للغة العربية وتشجيع الآخرين على استخدامها.

- استخدام لوحة المفاتيح العربية: على المستخدمين العرب استخدام لوحة مفاتيح عربية لكتابة كلمات عربية بدلاً من الاعتماد على أدوات الترجمة الصوتية أو الكتابة باللغة الإنجليزية. سيساعد هذا في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية والتسهيل على الآخرين في قراءة المنشورات العربية.

- تشجيع الآخرين على استخدام اللغة العربية: يجب على المواطنين العرب المستخدمين لمواقع التواصل تشجيع الآخرين على استخدام اللغة العربية لأن مثل هذه الخطوة سوف تساعد في تكوين مجتمعات تقدر اللغة العربية وتستخدمها.

وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على تحصيل الطلاب في مقررات اللغة العربية

يمكن أن يكون لوسائل التواصل الاجتماعي آثار إيجابية وسلبية على تحصيل الطلاب في مقررات اللغة العربية، اعتمادًا على كيفية استخدامها. وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن تؤثر بها وسائل التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلاب في مقررات اللغة العربية سواء إيجابا أو سلبا وذلك بناء على طريقة استخدام الطلاب:

التأثيرات الإيجابية

- تحسين الاتصال: يمكن لمنصات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر مساعدة الطلاب على التواصل مع بعضهم البعض ومع معلميهم، مما قد يؤدي إلى تعاون أفضل ومنح المزيد من الفرص للطلاب لممارسة اللغة العربية والحصول على إجابة أي سؤال في أي وقت بعيدا عن الفصول الدراسية.

- الوصول إلى المصادر: يمكن أن توفر وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر وأمهات الكتب، مثل القواميس عبر الإنترنت وتطبيقات تعلم اللغة ومقاطع الفيديو التعليمية، والتي تدعم تعلمهم خارج الفصل الدراسي.

- التحفيز المتزايد: يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تحفز الطلاب على التعلم من خلال تزويدهم بفرص للتواصل مع المتعلمين الآخرين ومشاركة تقدمهم وإنجازاتهم. كما يمكن للطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي التواصل مع كبار الأكاديميين الذين يقومون بالتدريس في الكليات المختصة بدراسة اللغة العربية ككليات الآداب والتربية، والألسن، وكلية اللغة العربية والاستفادة من خبراتهم.

- تشجيع الطلاب على الكتابة والقراءة: يمكن أن تشجع وسائل التواصل الاجتماعي الطلاب على كتابة المنشورات والتعليقات والردود، وبالتالي تزيد من مهارات الكتابة والقراءة لديهم.

- تعريف الطلاب باللغة العربية وثقافتها: يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لعرض النصوص والأدب العربي والثقافة العربية، وبالتالي تزيد من وعي الطلاب باللغة العربية وثقافتها.

- تعزيز الحوار والنقاش: يمكن أن يساعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تحفيز الحوار والنقاش بين الطلاب ومناقشة النقاط اللغوية المختلفة وتحسين الفهم.

- منصات التواصل مثل واتس آب وتويتر وانستغرام تعد من بين أكثر منصات التواصل الاجتماعي شيوعًا في تعلم اللغة. يمكن استخدام هذه المنصات لتسهيل الاتصال والتعاون والاشتراك في دورات اللغة العربية التي قد تكون مفيدة للطلاب في كثير من الأحيان خاصة في حال بُعد المسافات وصعوبة المواصلات. على سبيل المثال، يمكن للطلاب استخدام تطبيق واتس آب لممارسة مهارات التحدث والاستماع من خلال الانخراط في محادثات جماعية باللغة العربية. يمكنهم أيضًا مشاركة التعليقات مع بعضهم البعض، وكذلك طرح أسئلة على معلمهم خارج الفصل الدراسي. يمكن للمدرسين استخدام هذه الأنظمة الأساسية لإنشاء بيئة فصل دراسي افتراضية تمتد إلى ما بعد الفصل الدراسي، مما يساعد في الحفاظ على تفاعل الطلاب وتحفيزهم.

التأثيرات السلبية

الإلهاء: يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي مصدر إلهاء للطلاب، خاصة إذا كانوا يستخدمونها أثناء الفصل أو عندما يجب أن يدرسوا. هذا يمكن أن يؤدي إلى انخفاض التركيز وانخفاض الأداء الأكاديمي.

الاستخدام المحدود للغة: إذا كان الطلاب يعتمدون بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي لتعلم اللغة العربية، فقد يفقدون فرصة ممارسة مهارات التحدث والاستماع مع متعلمين آخرين أو متحدثين أصليين.

الاستخدام غير الصحيح للغة: قد لا توفر منصات التواصل الاجتماعي دائمًا معلومات دقيقة حول اللغة العربية، مما قد يؤدي إلى تعلم الطلاب قواعد نحوية أو إملائية أو مفردات غير صحيحة.

- تراجع مستوى القراءة والكتابة: قد يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى القراءة والكتابة لدى العديد من الطلاب، حيث يعتمدون على اللغة العامية والاختصارات والرموز في الكتابة، مما يؤدي إلى تراجع مستواهم في اللغة العربية الفصحى.

لهذا فإنني أؤكد أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلاب في مقررات اللغة العربية سيعتمد على كيفية استخدامها. إذا تم استخدامها بشكل مناسب، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تزود الطلاب بمجموعة من الفوائد التي يمكن أن تدعم تعلمهم وتحسن إنجازاتهم ويمكن أن تكون أداة قيمة لتعزيز تحصيل الطلاب في دورات اللغة العربية، والعكس صحيح تمام إذا تم إساءة استخدامها.

****

تأهيل معلمي اللغة العربية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي

يعد تأهيل معلمي اللغة العربية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي من الموضوعات الهامة التي يجب النظر فيها. ومع زيادة استخدام الوسائل الاجتماعية في الحياة اليومية، يمكن أن تساعد هذه الوسائل بقوة في تحسين تجربة التعلم للطلاب وتحقيق أهداف التعليم. (أحمد, سناء محمد حسن 2018). "هناك الكثير من المتطلبات اللازمة للمعلم فى القرن الحادى والعشرين ومن أهمها أن يكون قادراً على دمج التكنولوجيا الحديثة فى مكونات عمليات التواصل والتعلم، وبالتالي تحويل الطالب إلى منتج للمعرفة وصانع قرار وعامل تغيير فى المجتمع".

وهنا يجدر بنا أن نذكر النصائح التي يمكن أن تساعد في تأهيل معلمي اللغة العربية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والتي يجب تدريبهم عليها من قبل المختصين:

- التعرف على المواقع الاجتماعية الأكثر استخداماً في المنطقة: يجب على المعلمين معرفة المواقع الاجتماعية الأكثر استخدامًا في المنطقة التي يعيشون فيها، والتي يمكن استخدامها في التعليم.

- استخدام المواقع الاجتماعية في إثراء المحتوى التعليمي: يمكن للمعلمين استخدام المواقع الاجتماعية لنشر المحتوى التعليمي، مثل الدروس والمقالات والفيديوهات، وذلك لإثراء تجربة التعلم للطلاب.

- إدارة الصف باستخدام الوسائل الاجتماعية: يمكن استخدام الوسائل الاجتماعية في إدارة الصف، وذلك لتوفير المنصات التي يمكن للطلاب والمعلمين التواصل بها ومشاركة الأفكار والتعليقات.

- كيفية إنشاء محتوى جذاب: يجب تدريب المعلمين على كيفية إنشاء محتوى مثير للاهتمام وملائم لطلابهم، مثل مقاطع الفيديو والرسوم البيانية ومنشورات المدونات.

- التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور: يمكن استخدام الوسائل الاجتماعية للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور، وذلك لتوفير مساحة آمنة للتواصل وتحديد المشاكل والاستفسارات.

- كيفية الحفاظ على صورة احترافية: يجب أن يكون المعلمون على دراية بالمخاطر المحتملة لوسائل التواصل الاجتماعي، مثل المحتوى غير اللائق أو المضايقات عبر الإنترنت، ويجب تدريبهم على كيفية الحفاظ على صورة احترافية عبر الإنترنت.

من خلال تزويد معلمي اللغة العربية بالتدريب والموارد اللازمة، يمكنهم تسخير قوة وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز تعليمهم والتواصل مع الطلاب بطرق هادفة والحفاظ على اللغة العربية وعلى وهجها وزخمها.

النتائج والتوصيات

كما ذكرت فإن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحفاظ على اللغة العربية معقد ومتعدد الأوجه. في حين أنها شكلت بالتأكيد تحديات للأشكال التقليدية للغة العربية، إلا أنها ساعدت أيضًا في تعزيز اللغة وجعلها في متناول جمهور أوسع. على هذا النحو، من المحتمل أن تستمر وسائل التواصل الاجتماعي في لعب دور مهم في التطور المستمر للغة العربية والحفاظ عليها. لذا فإنني أؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين إذا تم التعامل معها بحكمة وعقلانية من طرف الطلاب وبإرشاد من المعلمين وأولياء الأمور. لكنها ستكون وبالا وسيكون لها الكثير من العواقب الوخيمة على اللغة العربية وعلى التحصيل الأكاديمي للطلاب عن تم استغلالها بطرق سيئة. لذا فغن هناك عدة توصيات في نهاية هذا البحث حتى نستفيد من هذه الوسائل ونتجنب أضرارها

أولا: من المهم أن يتم التركيز على تعليم اللغة العربية الفصحى بشكل صحيح للأطفال، وأن يتم إشراكهم في الأنشطة على مواقع التواصل التي تعزز تعلم اللغة العربية الفصحى، مثل القراءة والكتابة والمناقشة والحوارات اللغوية. كما ينبغي على الأهل والمربين الاهتمام بتعليم الأطفال استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة اليومية وفي التعامل مع زملائهم على هذه الوسائل.

ثانيا: تشجيع الباحثين في الجامعات العربية على إعداد الكثير من الدراسات المتعلقة بهذا الأمر وعلى دراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية في المدارس ودورها في تحسين مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب. إن مثل هذه الدراسات سوف تساعد على وضع الخطط المستقبلية للتعامل مع هذه الوسائل في ظل انتشارها يوما بعد يوم.

ثالثا: يجب على المدارس والمؤسسات التعليمية ووزارات التربية في جميع الدول العربية إنشاء مصادر تعلم اللغة العربية، مثل مقاطع الفيديو والرسوم البيانية، ومشاركتها على منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز تعلم اللغة.

رابعا: استخدم منصات التواصل الاجتماعي لربط متعلمي اللغة العربية بالمعلمين والموجهين الفنيين للغة لتصحيح أي أخطاء وطلب الاستشارة عند وجود أي معضلة.

خامسا: تنظيم مسابقات في اللغة العربية على منصات التواصل الاجتماعي لتشجيع الطلاب على ممارسة مهاراتهم في اللغة العربية وعرض إنجازاتهم على أن تخصص جوائز قيمة للفائزين.

سادسا: استخدم منصات التواصل الاجتماعي لمشاركة الأخبار والمعلومات حول أحداث ومهرجانات اللغة العربية، مثل مسابقات اللغة العربية والفعاليات الثقافية والمناقشات الأكاديمية التي تتم في الجامعات لحصول الباحثين على درجة الماجستير أو الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها.

سابعا: على وسائل الإعلام تشجيع الطلاب على استخدام كتب اللغة العربية والمواد التعليمية الأخرى المتاحة على منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز استخدام اللغة وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب.

ثامنا: تزويد جميع المدارس بأحدث وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة حتى تصبح متاحة لجميع الطلاب خاصة طلاب المناطق الفقيرة والمحرومة والذي لا يستطيعون الحصول على خدمات الإنترنت او الحصول على الأجهزة الحديثة.

تاسعا: من الضروري تعاون الدول العربية ممثلة في جامعة الدول العربية ووزراء التربية العرب في تكوين هيئة عليا تكون مهمتها الإشراف على " اللغة التكنولوجية" على أن يتم وضع آلية محددة للتعريب. كما يجب أن تساهم مجامع اللغة العربية في هذا الأمر والبحث عن أفضل السبل لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي للحفاظ على اللغة العربية.

المراجع العربية

- أحمد, سناء محمد حسن. (2018). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتمايز من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية (أسيوط), 34(12), 705-744

- الشهراني , مبارك جبران سفر (2023). أثر لغة الحوار المستخدمة في مواقع التواصل في اللغة العربية الفصحى دراسة ميدانية على عينة من طلاب مدينة ابها. المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

- الغامدي, آلاء علي بن محمد. (2018). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الهوية الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية. مجلة كلية التربية (أسيوط), 34(2.2), 499-552

- سعيد محمود الأحول, أحمد. (2015). أثر التكامل بين النحو والإملاء في علاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية

السعودية في استخدامهم وسائل الاتصال الحديثة. مجلة كلية التربية (أسيوط), 31(3), 1-61

- سليمان, محمد رضا أحمد. (2015). استخدام الجمهور للحروف اللاتينية في كتابة منطوق الكلمات العربية بمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على مهارات اللغة العربية المكتوبة لديهم. مجلة البحوث الإعلامية, 43(43), 27-84

- طارق, ثابت. (2019). تعلم اللغات الأجنبية في المراحل العمرية المبكرة-في عصر العولمة-وآثارها على تعلم اللغة العربية، وعلى التنشئة اللغوية للفرد. مجلة الواحات للبحوث والدراسات, 12(02).

- مرزوق, حميدة. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية- الفيسبوك نموذجا. جامعة ابن خلدون. أطروحة دكتوراه

المراجع الأجنبية

- Chelghoum, A. (2017). Social network sites and Arabic diglossia between threatening modern standard Arabic and strengthening colloquial Arabic. International journal of language and linguistics, 5(3-1), 36-43.

- Eldin, A. A. T. S. (2014). Socio linguistic study of code switching of the Arabic language speakers on social networking. International journal of English linguistics, 4(6), 78.

- Hamdan, H., & Al-Salman, S. (2021). The use of Arabic neologisms in social media applications. International Journal of Arabic-English Studies (IJAES), 21(1), 45-60.

- Mudinillah, A. (2019). The development of interactive multimedia using Lectora Inspire application in Arabic Language learning. Journal Iqra': Kajian Ilmu Pendidikan, 4(2), 285-300.

- Rashid, H. S. (2020). The Arabic Language in Social Medias' era. Utopia y praxis Latino Americana, 25(1), 356-366.

- Sari, R. R., & Hasibuan, A. A. (2019). Students' perception toward social media assisted language learning (SMALL) for Arabic learning. Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature, 2(2), 101.